

**تصميم دليل إرشادى لبرامج ومشروعات التنمية
فى مصر**

٢٠٢٣/٢/١ تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٢/١١ تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٢/٢٣ تاريخ القبول

إعداد

منى محمد عبد العال

Mona.mohamed@social.aun.edu.eg

تصميم دليل إرشادي لبرامج ومشروعات التنمية في مصر

اعداد وتنفيذ

منى محمد عبد العال

ملخص البحث:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات تنظيم المجتمع، حيث هدفت الباحثة من خلال تحديد دليل مهني لتطبيق مشروعات وبرامج التنمية المحلية في مصر من خلال (مرحلة التمهيديّة لمشروعات التنمية، مرحلة تنفيذ المشروعات التنموية، مرحلة ما بعد تنفيذ المشروعات التنموية)، التوصل إلى دليل مهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع يطبق على مشروعات التنمية المحلية في مصر، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ١١٣ مفردة من خبراء تنمية المشروعات بمحافظة (أسيوط- القاهرة). وتنمى هذه الدراسة الى نوع الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تتبع وإستقصاء آراء عدد من الخبراء(الاكاديميين والمهنيين) الذين لديهم خبرة في مجال مشروعات التنمية المحلية، من خلال المنهج الوصفي التحليل، والمنهج المسح الاجتماعي بالعينة المقصودة. كشفت نتائج الدراسة الى منظومة إدارة المشروع التنموي في مصر بمتوسط قدره (٢.٥٩) في المرحلة التمهيديّة، التنفيذ الفني لمشروعات التنمية في مصر بمتوسط قدره (٢.٥٣) في المرحلة التنفيذ، تقويم كفاءة وفعالية مشروعات التنمية في مصر بمتوسط قدره (٢.٦١). واهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة وجود رقابة كاملة على المشروعات، وجود فريق عمل متكامل من خبراء في جميع المجالات المتربطة بالمشروع، وجود تطورت تكنولوجيا تسهم في تطوير المشروعات، ضرورة الاستفادة من المشروعات السابق في تنفيذ المشروع.

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية- مشروعات- برامج.

Designing a guide for development programs and projects in Egypt"

Abstract

This study falls within the scope of community organization studies. Implementation of development projects), reaching a professional guide from the perspective of the method of community organization applied to local development projects in Egypt.

This study is a type of descriptive analytical study that aims to track and survey the opinions of a number of experts (academics and professionals) who have experience in the field of local development projects, through the descriptive analysis approach, and the social survey approach with the intended sample.

The results of the study revealed the development project management system in Egypt with an average of (2.59) in the preliminary stage, the technical implementation of development projects in Egypt with an average of (2.53) in the implementation stage, evaluation of the efficiency and effectiveness of development projects in Egypt with an average of (2.61).

The most important recommendations of the study are the existence of complete control over the projects, the presence of an integrated team of experts in all fields related to the project, the presence of technological developments that contribute to the development of projects, the need to benefit from previous projects in the implementation of the project.

Keywords: local development - projects - programs

أولاً: مشكلة البحث:

تمثل اسراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة (ناجي، أحمد عبد الفتاح، ٥٧، ٢٠٠٥)، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية. (معروف، فلاح جمال، ٢٠١٦، ٥٧) كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، في توفير حياة لائقة وكريمة. (السالموطي، إقبال. آخرون، ٢٣٨، ٢٠١٦)

أكدت دراسة "محمد عمر بطويح" تعزيز العلاقة التبادلية بين التنمية المحلية المستدامة والمشروعات، توصلت الى توفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لجذب وتشغيل المشروعات. (بطويح، عمر محمد، ٢٠١٨)

تضمن كل محور من هذه المحاور عناصر البناء الخاصة بها والتي تتمثل في الهدف الاستراتيجي والاهداف الفرعية ومؤشرات قياس الاداء والبرامج والمشروعات اللازمة واولويات تنفيذها وتتابعه الزمنى.

حيث تعتبر قضية التنمية من القضايا الرئيسية للمجتمعات النامية، ولذلك تسعى هذه المجتمعات إلى استثارة مواردها المختلفة لتحقيق مستوى أفضل للإنسان، (خزام، منى عطية، ٢٠١٢) هو أداتها الفعالة في نجاح وفشل المشروعات الخاصة بها وكذا برامجها مع اعتبار أن التنمية

محور أساسى فى تحقيق التقدم. (Johnson, Alice K, 377, 2008)

كما اوضحت دراسة"Chen 2010 ' تعزيز وتنظيم الموارد المحلية وخاصة الموارد البشرية كوسيلة لتحقيق التنمية. (Guowei, Chen, 2010)

التنمية انها ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وأفضل وهى عملية تطور الى الامام وتحسين مستمر شامل او جزئى وهى عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وادارية وليست محض انجازات اقتصادية فقط وهى شىء ضرورى وهام لكل مجتمع انساني، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة او حياة افضل، والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها فى مختلف جوانب الحياة وتنقل بالمجتمع الى مرحلة جديدة من التقدم ، وهى عنصر أساسى للاستقرار والتطور الانسانى والاجتماعى. (عبد اللطيف، سوسن عثمان، ٣٧، ٢٠٠٩)

فإن الدولة وهي تضع برامجها التنموية وتوجه استثماراتها لمواجهة المشكلات الحالية لا بد وأن تأخذ في الاعتبار ضرورة العمل سريعاً على مواجهة الخطر الداهم المتولد عن الاكتظاظ السكاني للمدن والقرى وذلك بتوجيه الاستثمارات المخصصة للمشروعات المختلفة. (السروجى، طلعت مصطفى، ١٢، ٢٠١٢)

وكثير من المشروعات التي أقيمت وتقام ويتم التخطيط لها في مختلف المجالات من طرق وإسكان ومرافق وخدمات تقام في مدن وقرى

الوادي الضيق. فإذا كانت هذه المشروعات تواجه مشاكل عاجلة ومؤقتة إلا أن البعض منها في واقع الأمر يمثل عقبة في سبيل تحقيق الأهداف الأمر الذي يستوجب توخي الحذر عند التخطيط لمثل هذه المشروعات. (فرحان، ماهر، ٢٠١٤)

ومن هنا تتسابق المجتمعات في وضع خطط تنموية بهدف النهوض بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وقد يؤدي ذلك إلى النمو، إلا أن النمو السريع غير المتوازن غالباً ما يؤدي إلى مشاكل للمجتمع المعنى بالتنمية.

زاد الإهتمام بها من جانب المفكرين (الإجتماعيين، والمتخصصين، والمسئولين، والباحثين، والمخططين، فقد إحتلت مكانا بارزا في الفكر الإجتاعى المعاصر، وهدفا تسعى إليه المجتمعات، لذلك فقد إتجهت الدول النامية إلى تحديد أهدافها المرتبطة بالتنمية الإجتاعية والإقتصادية والعمل على تحقيقها. (العسيوى، إبراهيم، ٢٧، ٢٠٠٠)

ولذلك تحتل تنمية المجتمعات المحلية مكان الصدارة في خطط واستراتيجيات وتكنيكات مختلف الحكومات، بل نجدها أكثر تركيزاً في درجة الإهتمام في البلدان النامية الساعية لتحقيق درجات من التقدم لتستطيع بها مواكبة ركب التغيرات العالمية التى تطرأ على المجتمع. (Johnson, chisange, 377, 2008)

فان الخدمة الاجتماعية وضعت لنفسها اهدافاً تنموية تهدف الي تحقيقها، وتتمثل هذه الاهداف في تنمية قدرات ومهارات وموارد الافراد والجماعات والمجتمعات وزيادة فرص الحياة

الانسانية الكريمة لهم، وتقوية الطاقات الحالية واطهار الطاقات الكامنة لدي الافراد والجماعات والمجتمعات. (صفي، خالد فوزى، ٢٠١٢)

كذلك تلعب الخدمة الاجتماعية دورا هاما في توعية الافراد والجماعات والمنظمات، وفي تفعيل وتنظيمات المجتمع المدني، وفي تشجيع القطاع الخاص لان يقوم بدور اكبر في تمويل وتقديم مشروعات تنموية في المجتمع. (حسن، حسن مصطفى، ٣٣، ٢٠١٦)

أكدت دراسة "Fortini Manney" علي أن المنح تساعد على تطوير هذه الجمعيات وتوصلت الى بناء قدرات الجمعيات الاهلية تمويل المشروعات وتحقيق التعاون على المستوى المحلي. (Manney, Fortini, 2003)

التجارب التي خاضتها البلاد النامية في تطبيق خطط التنمية، انها كانت فاصرة، ولذا لم تتحقق الاهداف المرجوة بالدرجة المطلوبة، حيث ان اغلب تلك البلدان ركزت علي الجانب الاقتصادي من التنمية، دون ان يشمل نفس الدرجة الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية، مما ادي الي تعثرها واصطدامها بالواقع الاجتماعي والقيمي السائد. (ابو المعاطى، ماهر، ٢٠١٢)

ان تنمية وتطوير المشروعات تحتل اهمية كبيرة فى كافة الدول المتقدمة والنامية لما تلعبه هذه المشروعات من دور محوري فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها فى زياد الدخل.

وتولي كثير من الحكومات اليوم اهتماما كبيرا بتنمية المجتمعات المحلية، تماما كاهتمامها

بالتنمية القومية لما بينها من ترابط وتكامل، فند الكثير منها وقد وحد جهود الاهالي يدعمها ويساعدنا علي احدث التغير المنشود. (عبد اللطيف، رشاد أحمد، ٢٠٠٧)

اكد دراسة "إبراهيم محمد أبو الحسن" توصيف التكامل بين الجهود الحكومية والاهلية، وتوصلت إلى أن هناك علاقة ذات دالة إحصائياً بين التكامل (الاتصال- التنسيق- التعاون- التبادل) بين الجهود الحكومية والاهلية وتحقيق أهداف التنمية. (أبو الحسن، إبراهيم محمد، ١٩٩٨)

يشكل التمويل العنصر الاساسى فى عملية التنمية المحلية فحجم الاموال المتوفرة لعملية التنمية تحدد حجم المشروعات وعددها، كما تحدد إمكانية التنفيذ. وكما ادت التجارب فان الاستثمار بخطط التنمية فى كثير من الدول النامية، يتوقف بعد فترة من البدء ولتباين مصادر التمويل من دولة لأخرى تبعا للسياسات الاقتصادية والنظم المالية، والمصادر المتبعة لتمويل التنمية المحلية. (السبتى، وسيلة، ٢٠٠٩)

وذلك لأن عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لا يرجع لعدم توافر الموارد المالية بقدر ما يرجع إلى إنعدام كفاءة استثمار الطاقات البشرية بل المجتمع، والذي بها يمكن الاستفادة من كافة الموارد المالية لأقصى درجة ممكنة، ولقد كان بداية الإهتمام بالعنصر البشري. (محمد، محمد عبد الفتاح، ٢٠٠٨)

هذا ماكد دراسة(هناى محمد السيد) يوضح تحديد القدرات التمويلية للمنظمات غير الحكومية، توصلت الي معرفة مصادر التمويل

المحلية فى المجتمع المحلي، الاستفادة من الجهات المانحة فى تمويل للمنظمات الاهلية وهذا يوضح الحاجة الي الدعم الخارجى من الهيئات الدولية المانحة فى ظل ضعف التمويل الذاتى وقلة موارد وامكانيات المجتمع المحلي. (السيد، هنا محمد، ٢٠١١)

تساهم الخدمة الاجتماعية الاتمائية فى دفع قوة فاعلية المشاركة الشعبية والاستفادة من جهود المواطنين للإسهام فى خطة التنمية ويتحقق ذلك من خلال جهود الخدمة الاجتماعية بالمساهمة فى ايقاظ وعي الاهالي ودفعهم الي المبادأة- كما تساهم فى ايجاد علاقة للتعاون والفهم المتبادل بين الحكومي والاهالي. (محمد، مسعد الفاروق، ٧٥، ١٩٩٥)

أشارت دراسة " وسيلة السبتي" تساهم المشاركة الشعبية فى تحقيق التنمية المحلية وتوصلت الى ضرورتها فى إنجاح برامج التنمية المحلية عن طريق توفير تمويل للتنمية المحلية مساند لتمويل الدولة. (السبتى، وسيلة، ٢٠١٩)

ترتكز التنمية المحلية على المشاركة الشعبية فى رفع مستويات المعيشة بالتحسين المطرد والمستمر لظروف الحيات وتمثل أهمية مشاركة الأفراد فى التنمية المحلية بأنها تعبر عن احتياجاتهم كمستهدفين من الخدمات وتحمي مصالحهم، كما أنها تهدف إلى زيادة خبرات المشاركين. (الجوهري، عبد الهادي، ٣٦، ٢٠٠٢)

ويتوقف نجاح مشروعات التنمية إلى حد كبير على موقف الأجهزة والمنظمات المحلية وعلى طبيعة العلاقات فيما بينها، فهذه الأجهزة

تحكم في الواقع المداخل الممكنة للتأثير في المجتمع المحلي، ومن هنا فإن الحاجة تبدو ماسة لوجود نظرية توضع أمام أنظار المشتغلين بتنظيم وتنمية المجتمع تحدد لهم طبيعة كل من تلك الأجهزة أو التنظيمات المحلية من حيث نظرتها للتنمية، كما تحدد لهم طبيعة العلاقات بين تلك الأنواع من الأجهزة، وتحدد إمكانيات مشاركتها في جهود التنمية. (قاسم، محمد رفعت، ١٩٩٩،

أكدت (دراسة Geneva 2009) المشاركة المجتمعة في المشروعات التنموية، واستهدفت هذه الدراسة إلى بناء مهارات المشاركين وتدريبهم ورصد قدرة المجتمعات المحلية في برامج ومشروعات التنمية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه باستخدام مدخل التنمية بالمشاركة يمكن تمكين المجتمعات المحلية لمساعدة نفسها في العمل التنموي، وإدارة البرامج والمشروعات للمستفيدين من برامج التنمية. (Geneva, 2009)

ويتحقق نجاح مشروعات التنمية لأي مجتمع إذا ما أحس أعضاء هذا المجتمع باحتياجاتهم ومشكلاتهم، وتعاونوا على توفير تلك الاحتياجات وحل تلك المشكلات مستغلين في ذلك كافة الموارد والإمكانيات البشرية والمادية المتاحة. (عبد اللطيف، رشاد احمد، ٢٠٠٢) دراسة (نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن) استهدفت الدراسة التوصل الي التحديات التي تعوق بناء شراكة تنموية محلية وتوصلت الدراسة الي ضرورة اعطاء مزيد من الفرص

للمشاورات بين جميع الشركاء وتمثلت أهم التحديات في عدم قدرة الشركاء للتعامل مع الاجتياحات المتنوعة وعدم توافر الخبرة والافتقاد لقدرات تنمية المجتمع. (عبد الرحمن، نهلة عبد الرحيم، ٢٠٠٨)

فمهنه الخدمة الاجتماعية بصفة عامة تعتبر من اهم التخصصات التي يمكن يلقي علي كاهلها عبء التنمية المحلية وعلي الاخص طريقة تنظيم المجتمع حيث يقوم المنظم الاجتماعي (كاحدى العاملين في حقل التنمية المحلية) بالربط بين مؤسسات المجتمع وموارده وجماعته لاحداث التنمية المتكاملة من خلال مجموعة من العمليات الادارية وغير الادارية لاحداث التنمية المتكاملة. (عبد الحميد، حسن، ٢٠٠٩)

تهتم هذه الدراسة بالوصول الى دليل استرشادي محكم ومؤثق لتوجيه الي مؤسسات شركاء التنمية المحلية في المجتمع المحلي في إطار خطة التنمية الوطنية ٢٠٣٠ من خلال برامج ومشروعات التنمية المحلية لما تتسم به من مميزات وأدوار يمكن من خلالها أن تساهم في إتمام عملية التنمية المستهدفة لمجتمعنا في الوقت الراهن.

من خلال ذلك توجد دراسة سابقة مرتبطة بالدراسة

أكدت دراسة Geneva " المشاركة المجتمعة في المشروعات التنموية، واستهدفت هذه الدراسة إلى بناء مهارات المشاركين وتدريبهم ورصد قدرة المجتمعات المحلية في برامج ومشروعات التنمية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه باستخدام مدخل التنمية بالمشاركة يمكن تمكين المجتمعات

المحلية لمساعدة نفسها فى العمل التنموى، وإدارة البرامج والمشروعات للمستفيدين من برامج التنمية. (Geneva, 2009)

فلقد أشارت إحدى الدراسات إلى أهمية استثمار التمويل الاجتماعى فى تقوية القدرة على التصميم والتنفيذ والمتابعة للمشروعات ذات الجانب الاقتصادى والاجتماعى، بالإضافة إلى زيادة المشاركة المجتمعية فى طرق تعزيز كل من الاستدامة والفاعلية مع توضيح العناصر المكونة لهذه المشروعات ومنهجية المشاركة الملائمة. (Heinrich, Carolyn, ٢٠٠٩)

وأوضحت دراسة vander أن برامج تنمية المجتمع تؤمن بالمنظمات غير الحكومية، وذلك لأنها تملك أهدافاً مرتبطة بالقوة والمشاركة وتنمية القدرة المحلية، ولذلك يوجد ممثلون اجتماعيون يكافحون وينادون لتحقيق الأهداف الإقتصادية والاجتماعية والسياسية للتنمية. (vander –Raymond 2000)

ثالثاً: أهمية الدراسة

١- تعتبر نجاح عملية التنمية فى تحقيق أهدافها مرهون بقدرة القائمين على وضع دليل لها على إدراك أهمية وضع قائم من البرامج والمشروعات ذات الأولوية فى التنفيذ ومدى ارتباطها برغبات السكان المستهدفين فى عملية التنمية .

٢- تعتبر مرحلة تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية من أهم مراحل عملية التنظيم لما تستلزمه من موارد وإمكانيات تساعد فى تحقيق الأهداف الموضوعية، ولما تحدثه من اثر عند السكان المستهدفين منه

،وبالتالى فالدراسة تحاول التعرف على المعايير التى ترتب على اساسها البرامج والمشروعات تمهيد لتنفيذها .

٣- دعم مشروعات وبرامج التنمية المحلية للحصول على أكبر دعم مجتمعى لبرامج التنمية المحلية.

٤- اهتمام بناء دليل مهني لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها فى تنظيم المجتمع خاصة بتفعيل دور الهيئات فى التنمية المحلية بالمجتمع المصرى.

٥- تهتم بتحديد الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى مشروعات التنمية المحلية فى مصر.

٦- تهتم بتحديد الاتجاهات المهنية الحديثة لطريقة تنظيم المجتمع التى تعمل فيها مشروعات التنمية المحلية فى مصر.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسى: نحو بناء دليل مهني لتطبيق مشروعات و برامج التنمية المحلية فى مصر. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من المؤشرات الفرعية:-

١. تحديد المرحلة التمهيديّة للمشروعات وبرامج التنمية المحلية.

٢. تحديد مرحلة تنفيذ مشروعات التنمية المحلية فى مصر.

٣. تحديد مرحلة ما بعد التنفيذ مشروعات التنمية المحلية فى مصر.

٤. تحديد رؤية مستقبلية لتوظيف الدليل المهني للمشروعات التنموية فى منظمات الممارسة المهنية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:
١. ما تحديد المرحلة التمهيديّة للمشروعات وبرامج التنمية المحلية.
 ٢. ما تحديد مرحلة تنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر.
 ٣. ما تحديد مرحلة ما بعد التنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر.

سادساً: مفاهيم الدراسة :

- ١- مفهوم برامج التنمية المحلية:
البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية: مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية. (السكرى، احمد شفيق، ٢٠٠٠)
- ويمكن تعريف البرنامج على أنه " مجموعة أنشطة مستمرة من أجل تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات. (١٩٨٧، whigte, Louis G)
- وتقصد الباحثة فى هذه الدراسة بمفهوم البرنامج:

مجموعة من الأنشطة التعليمية، والاقتصادية، والثقافية، والصحية، والاجتماعية المستمرة والمخططة والمتراطة والتي تعتمد على بعضها البعض والتي تقدمها بهدف تنمية المجتمع المحلى، وتتم من خلال الخطة الزمنية اللازم تطبيقها أو خطة منهجية لإنجاز وتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض والتنمية.

(ب) التنمية المحلية Community Development

ويقصد بها تنمية المجتمع المحلى ويمكن تعريفها كالتى:-

فالتنمية مفهوم ذو مدلول ثقافى واجتماعى واقتصادى سياسى وإدارى، وهولا يرتبط بقطاع من المجتمع دون آخر كما أنه يشير إلى عملية مجتمعية متكاملة ومتفاعلة فى إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد من العوامل السابقة والتنمية بهذا المعنى لا تمثل فقط الناتج النهائى لمجموع المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والإدارية، بل هى محصلة تفاعلات مستمرة بين هذه العوامل مكتملة. (عبد اللطيف، رشاد أحمد، ٢٠٠٧)

كما تعرف التنمية المحلية على انها العملية التى بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعلى بين الجهود الحكومية والشعبية للإرتفاع بمستويات المجتمعات المحلية إقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من منظور تحسين نوعية الحياة للسكان تلك المنطقة فى مستوى من مستويات الإدارة المحلية، والثانى يتمثل فى توفير مختلف الخدمات والمشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع على المشاركة فيها. (عبد الحميد، عبد المطلب، ٢٠٠١، ١٢)

كما تعرف التنمية هى ذلك المشروع الذى يؤدي الي خلق الانسان الواعي والمبدع . الذى يؤثر بصورة فاعلة في تحقيق التقدم المجتمعة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا. (عبد الصمد، زياد، ١٥٠، ٢٠٠٤)

كما تعرف التنمية المحلية هي العمليات المنظمة للتدخل المخطط في البناءات الاجتماعية لتناسق المجتمعات المحلية لتنظيم وترشيد العلاقات بين الساكن والمنظمات القائمة في المجتمع مما يؤدي الى ايجاد بدائل لحل المشكلات المجتمعية وتحسين وتطوير أنماط الخدمات واشباع الاحتياجات والاهتمام ليجاد ابيه اجتماعيه جديده قادره على التأثير فى اتجاهات سكان المجتمع المحلى. (Ngumbu , 1988)

Mussan, 1988)
وتقصد الباحثة بالتنمية المحلية فى هذه الدراسة:

-تستهدف الارتقاء بأفراد المجتمع المحلى وتطوير المجتمع ككل.

-تستمد من قيم وتعاليم الدين أسسها وركائزها.
-تعتمد على مشاركة سكان المجتمع وخاصة الشباب كعنصر أساسى فى تحقيقها.

-تستفيد من الإمكانيات المادية والفنية لدى المجتمع نفسه أو مجتمعات وهيئات متخصصة أخرى.

(ج) مشروعات التنمية

مفهوم المشروع

هو نشاط او مجموعة من النشاط المتتالية ذات هدف او اهداف محددة وتترابط هذه النشاطات مع بعضها البعض بتناسق وتكامل من نقطة البداية حتى النهاية التي تؤدي الى تحقيق يعد تنفيذها، اذن المشروع وحدة انساق متكاملة، وان اي خلل فى اجزاء المشروع قد تؤدي دون تحقيق المشروع لاهدافه.(الغزوى، محمد، ٢٠٠٤، ٥١)

المشروع التنموي

عبارة عن مجموعة من الأنشطة المترابطة تؤدي الي تحقيق هدف واضح في تنمية المجتمع ويحدده اطار زمني وهيكل تنظيمي.(السيد، محمد، ٤٧، ٢٠٠٠)

مشروعات التنمية المحلية

مشروعات التنمية المحلية تميز بتلبية حاجات المستهلكين الصغار في المجتمع المحلي وهي الاسلوب الامثل لخدمة المستهلك المحلي وتلبية تطلعاته المحدودة وتجنب مشكلات المجتمع الاكبر باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة. (Violet, Waldo, 66, 2012

التعريف الاجرائي

آليات تطبيق الدليل من خلال مراحل خطوات تنفيذ المشروع (التمهيدية- التنفيذية- ما بعد التنفيذ) على المستوى المحلى من خلال الممارسة المجتمعية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف تتبع واستقصاء آراء عدد من الخبراء (الأكاديميين والمهنيين) الذين لهم خبرة في مجال مشروعات التنمية المحلية.

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة.

- المنهج الأساسي للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي.

- أما المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة المقصودة أو العينة المتاحة للباحثة، وذلك لكل من:

- ١- حصر بالعينة المتاحة من الخبراء الأكاديميين في مجال مشروعات التنمية، وعددهم (٤٥) وينتمون إلى مؤسسات مختلفة منها ما يلي:
 - كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة مصر المختلفة.
 - كلية الهندسة.
 - معهد التخطيط القومي
 - كلية التجارة.
 - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
 - ٢- حصر بالعينة المتاحة من الخبراء المهنيين في مجال مشروعات التنمية، وعددهم (٧٤) وينتمون إلى مؤسسات مختلفة منها ما يلي:
 - وزارة التنمية المحلية.
 - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.
 - المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة.
 - مؤسسة مصر الخير.
 - برنامج الامم المتحدة الانمائي بالقاهرة.
 - مؤسسه كير مصر للتنمية.
- ميررات اختيار العينة المقصودة والمتاحة:
- نظرا لما تحتاجه الدراسة الحالية من دقة كبيرة في بنود الدليل المهني المستهدف؛ استهدفت الباحثة استقصاء آراء أكثر الأشخاص خبرة ودراية وعلماً بمشروعات التنمية المحلية. والعاملين ضمن مشروعاتها أو سبق لهم العمل فيها، وبالتالي كانت عينة البحث مقصودة.
 - انتقلت الباحثة إلى أماكن تواجد الخبراء في كثير المؤسسات والجامعات، في القاهرة وفي محافظات اخرى، وإرسال أداة الدراسة

- إلكترونيًا لمن صعب على الباحثة مقابلته شخصيا لبعده المسافة.
- وبالتالي فإن عدد الخبراء (الأكاديميين والمهنيين) في عينة الدراسة الحالية هو العدد الفعلي المتاح للباحثة، والتي استطاعت الوصول إليه، ويحقق الهدف النهائي للدراسة.
- ثالثا: أداة الدراسة.
- استمارة استبيان (بأستخدام أسلوب دلفي) الدليل المهني لمراحل تنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر:
- أ/ صدق الاستبيان:
- اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبيان على ما يأتي:
- صدق المُحكِّمين:
- عرضت الباحثة الاستبيان في صورته الأولية على (١٠) مُحكِّمًا، من الأساتذة والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع، واعتمدت الباحثة في تحليل آراء المحكمين على تلك المعادلة التي طورها (Lawshe, 1975¹) وهي تعتبر في الأساس طريقة لقياس الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبيانات، والتي اقترح فيها المعادلة التالية:
- $$n_e - (N \div 2)$$
- $$CVR = \frac{n_e - (N \div 2)}{(N \div 2)}$$
- حيث CVR = معامل صلاحية محتوى العبارة.

¹ Lawshe, C. H. (1975). A quantitative approach to content validity. *Personnel Psychology*, 28, 563-575

n_e = عدد المحكمين الذين اتفقوا على صلاحية
محتوى العبارة.

N = العدد الكلي للمحكمين.

ويتراوح معامل Lawshe بين (-١ و

١+)، وقد وضع Lawshe جدولاً للحد الأدنى

جدول (١) الحد الأدنى

المقبول من معامل لوشي وفقاً لعدد المحكمين

الحد الأدنى المقبول	عدد المحكمين	الحد الأدنى المقبول	عدد المحكمين
٠.٥٤	١٣	٠.٩٩	٥
٠.٥١	١٤	٠.٩٩	٦
٠.٤٩	١٥	٠.٩٩	٧
٠.٤٢	٢٠	٠.٧٥	٨
٠.٣٧	٢٥	٠.٧٨	٩
٠.٣٣	٣٠	٠.٦٢	١٠
٠.٣١	٣٥	٠.٥٩	١١
٠.٢٩	٤٠	٠.٥٦	١٢

(Cohen, & Swerdlik, 2010,
177:179).

وجداول (٢٠) التالي يوضح معامل
Lawshe لكل بند من بنود استبيان الدليل
المهني لتنفيذ مشروعات التنمية المحلية في
مصر.

وإذا كان المعامل يساوي صفر دل على أن
عدد المتفقين على البند مساوياً لعدد الراضين
له، وإذا كان المعامل بالسالب كان عدد الراضين
للبنء أكبر من عدد الموافقين عليه، وفي كلا
الحالتين يجب حذف هذا البند من الاستبيان

² Cohen, R., & Swerdlik, M. (2010):
Psychological Testing and
Assessment: An Introduction to
Tests and Measurement, 7th
Edition, McGraw-Hill Primis,
USA.

معامل Lawshe لصدق بنود

استبيان الدليل المهني لتنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر. (ن=20)

رقم العبارة	CVR												
١		١٢٦		١٠١		٧٦		٥١		٢٦		١٥١	
٢		١٢٧		١٠٢		٧٧		٥٢		٢٧		١٥٢	
٣		١٢٨		١٠٣		٧٨		٥٣		٢٨		١٥٣	
٤		١٢٩		١٠٤		٧٩		٥٤		٢٩		١٥٤	
٥		١٣٠		١٠٥		٨٠		٥٥		٣٠		١٥٥	
٦		١٣١		١٠٦		٨١		٥٦		٣١		١٥٦	
٧		١٣٢		١٠٧		٨٢		٥٧		٣٢		١٥٧	
٨		١٣٣		١٠٨		٨٣		٥٨		٣٣		١٥٨	
٩		١٣٤		١٠٩		٨٤		٥٩		٣٤		١٥٩	
١٠		١٣٥		١١٠		٨٥		٦٠		٣٥		١٦٠	
١١		١٣٦		١١١		٨٦		٦١		٣٦		١٦١	
١٢		١٣٧		١١٢		٨٧		٦٢		٣٧		١٦٢	
١٣		١٣٨		١١٣		٨٨		٦٣		٣٨		١٦٣	
١٤		١٣٩		١١٤		٨٩		٦٤		٣٩		١٦٤	
١٥		١٤٠		١١٥		٩٠		٦٥		٤٠		١٦٥	
١٦		١٤١		١١٦		٩١		٦٦		٤١		١٦٦	
١٧		١٤٢		١١٧		٩٢		٦٧		٤٢		١٦٧	
١٨		١٤٣		١١٨		٩٣		٦٨		٤٣		١٦٨	
١٩		١٤٤		١١٩		٩٤		٦٩		٤٤		١٦٩	
٢٠		١٤٥		١٢٠		٩٥		٧٠		٤٥		١٧٠	
٢١		١٤٦		١٢١		٩٦		٧١		٤٦		١٧١	
٢٢		١٤٧		١٢٢		٩٧		٧٢		٤٧		١٧٢	
٢٣		١٤٨		١٢٣		٩٨		٧٣		٤٨		١٧٣	
٢٤		١٤٩		١٢٤		٩٩		٧٤		٤٩		١٧٤	
٢٥		١٥٠		١٢٥		١٠٠		٧٥		٥٠		١٧٥	

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون
للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان عن
طريق:
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند
والدرجة الكلية للاستبيان.

يتضح من جدول (١) السابق أن معاملات
صدق بنود استبيان الدليل المهني لتنفيذ
مشروعات التنمية المحلية في مصر تزيد عن
الحد الأدنى الذي حدده (Lawshe, 1975)
وبذلك يمكن القول بأنه تم التحقق من صدق
الاستبيان، وهناك بعض العبارات التي قامت
الباحثة بتعديل صياغتها وفقاً لآراء المحكمين.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند

والدرجة الكلية للاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد

والدرجة الكلية للمرحلة التي ينتمي إليها.

- حساب معامل الارتباط بين درجات كل مرحلة

والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية

لاستبيان الدليل المهني لتنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر. (ن=٢٠)

رقم العبارة	R												
١٥١	٠.٥٥	١٢٦	٠.٦٥	١٠١	٠.٧٠	٧٦	٠.٦٨	٥١	٠.٤٦	٢٦	٠.٣٩	١	٠.٦٢
١٥٢	٠.٥٥	١٢٧	٠.٦٩	١٠٢	٠.٧١	٧٧	٠.٥٤	٥٢	٠.٥٤	٢٧	٠.٢٧	٢	٠.٥٩
١٥٣	٠.٤٨	١٢٨	٠.٢٨	١٠٣	٠.٦٩	٧٨	٠.٢٩	٥٣	٠.٣٥	٢٨	٠.٥٦	٣	٠.٦٢
١٥٤	٠.٤٨	١٢٩	٠.٣٣	١٠٤	٠.٥٣	٧٩	٠.٥٧	٥٤	٠.٥٥	٢٩	٠.٢٠	٤	٠.٦٦
١٥٥	٠.٥٢	١٣٠	٠.٢٢	١٠٥	٠.٥٩	٨٠	٠.٦٠	٥٥	٠.٣٣	٣٠	٠.٥٢	٥	٠.٤٥
١٥٦	٠.٢٠	١٣١	٠.٣٩	١٠٦	٠.٦٢	٨١	٠.٤٨	٥٦	٠.٣٩	٣١	٠.٥٨	٦	٠.٤٩
١٥٧	٠.٦١	١٣٢	٠.٦٦	١٠٧	٠.٦٦	٨٢	٠.٥٥	٥٧	٠.٦٩	٣٢	٠.٥٨	٧	٠.٢٠
١٥٨	٠.٧١	١٣٣	٠.٤١	١٠٨	٠.٤٥	٨٣	٠.٥٦	٥٨	٠.٦٨	٣٣	٠.٦١	٨	٠.٢٣
١٥٩	٠.٦٢	١٣٤	٠.٦٩	١٠٩	٠.٣٣	٨٤	٠.٦٢	٥٩	٠.٥٩	٣٤	٠.٢٧	٩	٠.٤٧
١٦٠	٠.٢٠	١٣٥	٠.٣٨	١١٠	٠.٥٥	٨٥	٠.٣٨	٦٠	٠.٥٢	٣٥	٠.٦٢	١٠	٠.٤٩
١٦١	٠.٣٨	١٣٦	٠.٦٨	١١١	٠.٤٨	٨٦	٠.٣٣	٦١	٠.٦٠	٣٦	٠.٦٨	١١	٠.٥١
١٦٢	٠.٣٩	١٣٧	٠.٤٧	١١٢	٠.٤٤	٨٧	٠.٣٠	٦٢	٠.٢٥	٣٧	٠.٣٣	١٢	٠.٥٢
١٦٣	٠.٤٢	١٣٨	٠.٤٩	١١٣	٠.٦١	٨٨	٠.٦٣	٦٣	٠.٤٨	٣٨	٠.٢٩	١٣	٠.٥٥
١٦٤	٠.٢٣	١٣٩	٠.٥١	١١٤	٠.٦٢	٨٩	٠.٢٠	٦٤	٠.٥٢	٣٩	٠.٦٨	١٤	٠.٥٥
١٦٥	٠.٥٥	١٤٠	٠.٥٢	١١٥	٠.٥٧	٩٠	٠.٥٢	٦٥	٠.٢٠	٤٠	٠.٣٨	١٥	٠.٤٨
١٦٦	٠.٤٤	١٤١	٠.٥٥	١١٦	٠.٢٠	٩١	٠.٦٠	٦٦	٠.٦١	٤١	٠.٣٩	١٦	٠.٤٤
١٦٧	٠.٢٩	١٤٢	٠.٥٥	١١٧	٠.٥٩	٩٢	٠.٢٥	٦٧	٠.٢٧	٤٢	٠.٥٢	١٧	٠.٦١
١٦٨	٠.٥٨	١٤٣	٠.٤٨	١١٨	٠.٤٤	٩٣	٠.٤٨	٦٨	٠.٦٢	٤٣	٠.٤٩	١٨	٠.٦٢
١٦٩	٠.٦٠	١٤٤	٠.٤٩	١١٩	٠.٥٩	٩٤	٠.٣٩	٦٩	٠.٦٦	٤٤	٠.٥٦	١٩	٠.٥٧
١٧٠	٠.٢٥	١٤٥	٠.٥٢	١٢٠	٠.٦٦	٩٥	٠.٦٩	٧٠	٠.٥٢	٤٥	٠.٣١	٢٠	٠.٤٩
١٧١	٠.٤٨	١٤٦	٠.٦٨	١٢١	٠.٥٨	٩٦	٠.٣٩	٧١	٠.٥٦	٤٦	٠.٥٥	٢١	٠.٥٤
١٧٢	٠.٤٤	١٤٧	٠.٥٩	١٢٢	٠.٥٥	٩٧	٠.٥٥	٧٢	٠.٦٨	٤٧	٠.٥٨	٢٢	٠.٥٨
١٧٣	٠.٥٢	١٤٨	٠.٥٢	١٢٣	٠.٣٧	٩٨	٠.٢٩	٧٣	٠.٥٥	٤٨	٠.٦٢	٢٣	٠.٦٩
١٧٤	٠.٦٨	١٤٩	٠.٤٨	١٢٤	٠.٣٨	٩٩	٠.٦٧	٧٤	٠.٣٨	٤٩	٠.٥٨	٢٤	٠.٣٥
١٧٥	٠.٣٢	١٥٠	٠.٣٩	١٢٥	٠.٢٥	١٠٠	٠.٣٥	٧٥	٠.٦٢	٥٠	٠.٦٨	٢٥	٠.٥٠

وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن درجات البنود تتسق مع

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٢٠ و ٠.٧١)

الدرجة الكلية للاستبيان وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

ب/ ثبات الاستبيان:

طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشراً للتكافؤ، ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاستبيانات. أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ. فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاختبار (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠، ١٦٦)*، ويوضح جدول (١) التالي معامل ثبات الاستبيان:

* صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي ص ١٦٦

جدول (٣) معامل ثبات

استبيان الدليل المهني لتنفيذ مشروعات

التنمية المحلية في مصر بطريقة الفا كرونباخ (ن=١٠٠)

المرحلة	الأبعاد	معامل ثبات الأبعاد	معامل ثبات كل مرحلة	معامل ثبات الاستبيان ككل
المرحلة التمهيديّة لتنفيذ مشروعات وبرامج التنمية المحليّة	١- تصميم خريطة للمشروع التنموي	٠.٧١	٠.٧٩	٠.٨٦
	٢- التعرف علي البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع	٠.٦٩		
	٣- دراسة الآثار المتوقعة للمشروع التنموي علي المجتمع المحلي	٠.٦٦		
	٤- منظومة ادارة المشروع التنموي	٠.٧٢		
	٥- الهيكل التنظيمي اللازم للإدارة المشروع.	٠.٦٨		
مرحلة تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية المحليّة	١- اعداد للوائح الارشادية اثناء التنفيذ	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٨٦
	٢- المراقبة الادارية للمشروع اثناء التنفيذ	٠.٧٧		
	٣- توثيق الآثار في مرحلة البناء التنفيذي للمشروع	٠.٦٩		
	٤- التنفيذ الفني للمشروع	٠.٧٢		
	٥- متابعة اثناء تنفيذ المشروع	٠.٧١		
مرحلة ما بعد تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية المحليّة	١- دراسة نتائج ما بعد تنفيذ المشروع التنموي	٠.٧٢	٠.٧٨	٠.٨٦
	٢- تقدير اداء المشروع في ضوء الآليات المحددة	٠.٦٩		
	٣- تقويم كفاءة وفعالية المشروع التنموي	٠.٧٢		
	٤- تحديد الاثر التنموي والتغيرات التي احدثها المشروع.	٠.٦١		
	٥- متابعة المشروع بعد الانتهاء	٠.٦٣		

يتضح من جدول (٣) السابق أن معامل ثبات

استبيان الدليل المهني لتنفيذ مشروعات

التنمية المحلية في مصر بطريقة الفا كرونباخ

ككل بلغ (٠.٨٦)، وبلغت معاملات ثبات المراحل

الفرعية للاستبيان بين (٠.٧٩ و ٠.٨١ و

٠.٧٨)، على التوالي، بينما تراوحت معاملات

الثبات للأبعاد الفرعية بين (٠.٦١ و ٠.٧٧)

وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة

في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال

الاستبيان.

رابعاً: حدود الدراسة.

تحدد نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في

الهيئات والوزارات والمؤسسات التي تتضمن

الخبراء الأكاديميين والمهنيين في مجال تنفيذ

مشروعات التنمية المحلية، وهذه الأماكن كانت كما يلي:

- كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة مصر المختلفة.
- كلية الهندسة.
- معهد التخطيط القومي
- كلية التجارة.
- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- وزارة التنمية المحلية.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.
- المعهد القومي للحكومة والتنمية المستدامة.
- مؤسسة مصر الخير.
- برنامج الامم المتحدة الانمائي بالقاهرة.
- مؤسسه كير مصر للتنمية.

أما عن مبررات اختيار تلك الأماكن فذلك باعتبار أن العاملين بهذه الجهات ذات علاقة وثيقة بتنفيذ مشروعات التنمية المحلية، وعلى دراية وخبرة عالية بالمشكلات التي تعترض تنفيذ مثل تلك المشروعات، ويمتلكون خبرة تؤهلهم لتقديم اقتراحات فعالة بشأن بنود الدليل المهني المستهدف من الدراسة الحالية.

٢- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية الخاصة بالدراسة الحالية في:

أ/ العينة المقصودة والمتاحة من الخبراء الأكاديميين والبالغ عددهم (٤٥) ممن يمتلكون خبرة ودراية واسعة في مجال تنفيذ مشروعات التنمية المحلية.

ب/ العينة المقصودة والمتاحة من الخبراء المهنيين والبالغ عددهم (٧٤) ممن يمتلكون

خبرة في العمل ضمن مجال تنفيذ مشروعات التنمية المحلية.

٣- الحدود الزمنية:

وتتمثل الحدود الزمنية في الفترة التي طبقت فيها الباحثة أداة الدراسة، وعمل التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج، وهي الفترة من ٨ / ١ / ٢٠٢٢م وحتى ٧ / ٦ / ٢٠٢٢م .

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق الدراسة، وكيفية التغلب عليها:

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات والمشكلات عند البدء في تطبيق الدراسة الميدانية وتمثلت تلك الصعوبات والمشكلات فيما يلي:

- تجاهل الكثير من الخبراء المستهدفين للاستجابة على بنود الاستمارة التي قدمتها الباحثة.

- رفض بعض الخبراء الاستجابة عليها تم التغلب عليها عن طريق بعض الأشخاص العاملين في المؤسسات تم مساعدتي في التوصل مع الخبراء بحكم عملهم في المؤسسة.

- صعوبة مقابلة الكثير من الخبراء تم التغلب عليها بعمل تصميم استبيان إلكتروني على (google form) وأرسالها عبر البريد الإلكتروني.

- استبعاد من لم يكمل الاستجابة على جميع البنود.

- استبعاد الذين لا يمتلكون خبرة كافية في مجال مشروعات التنمية.

سابعاً: مناقشة النتائج الدراسة

وتفسر الباحثة نتيجة هذا البعد (المرحلة التمهيديّة للبرامج ومشروعات التنمية المحليّة) قد ترجع إلى ضرورة توافر الخبرات المدربة لتنفيذ المشروع، وتنسيق مع جميع القيادات لهم تأثير جيد في إدارة المشروع بشكل منهجي. في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة، أشارت دراسة (عبد الفتاح احمد، ٢٠٠١) ضرورة توافر الخبرات الفنية والعلاقات التنسيقية للمنظمات بالخدمات المختلفة في المشروع. كما أشارت دراسة (محمود على، ٢٠١٧) الاستفادة من القيادات في المشروع لفتح الاتصال بين المنظمات وسكان المجتمع المحلي، (Machaty, 1996) واستثارة المواطنين للمشاركة في مشروعات التنمية. كما أشارت دراسة (محمد ابراهيم، ٢٠٠١) تحديد الخبراء لمعرفة توافق المشروع مع (الخطة العامة للدولة - توفر مصادر التمويل - الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع - تحديد حجم المستفيدين من المشروع).

وتفسر الباحثة نتيجة هذا البعد (المرحلة التنفيذية لمشروعات التنمية المحليّة في مصر) في ضوء رأي الخبراء ملائمة أهداف المشروع واحتياجات وأولويات الفئة المشاركة والمفترض قيام المشروع لمساعدتهم وكذلك ملامتها للبيئة المحيطة. في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة دراسة (Krittinee, 2016) أهمية المشاركة الشعبية في مشروعات تنمية لتعزيز الكفاءة والمساواة والشفافية.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا البعد (مرحلة ما بعد التنفيذ لمشروعات التنمية المحليّة في مصر)

في ضوء رأي الخبراء قد يرجع إلى لتحقيق الكفاءة الكشف عن جوانب القوة والضعف في المشروع ومدى مشاركة أفراد المجتمع في تنفيذ المشروع، وقياس مدى قدرة المشروع أو البرنامج على اشباع حاجات المواطنين، ولتحقيق الفاعلية في مدى تحقيق المشروع للنتائج المخططة له وهل حقق المشروع النتائج المتوقعة من وجهة نظر الفئات المشاركة وكيف أثرت الافتراضيات والمخاطر على الوصول إلى ذلك. وفي ضوء ذلك أشارت الدراسات السابقة دراسة (عبد الله التجاني، ٢٠١٤) فعالية المشروعات والبرامج في تنمية المجتمعات المحليّة من خلال معرفة أثرها على المجتمع، وقد توصلت إلى أن المشروعات / البرامج قد ساهم في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين في المجتمع.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

١. بالنسبة للنتائج الخاصة بترتيب أبعاد المرحلة التمهيديّة لتنفيذ مشروعات التنمية المحليّة في مصر؛ كان بعد (منظومة إدارة المشروع التنموي في مصر) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٥٩) من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين، ومتوسط (٢.٦٠) من وجهة نظر الخبراء المهنيين.

٢. بالنسبة للنتائج الخاصة بترتيب أبعاد مرحلة تنفيذ مشروعات التنمية المحليّة في مصر؛ كان بعد (التنفيذ الفني لمشروعات التنمية المحليّة في مصر) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٥٣) من وجهة نظر

١٠. ضرورة وجود موقع فيها كل المشروعات والنتائج التي توصلت إليها.
١١. التأكد من وصول الخدمات التي تم تنفيذها إلى جميع الفئات في المجتمع.
١٢. ضرورة تطبيق الدليل المهني التي توصلت إليها في تنفيذ المشروع.

تاسعا) الرؤيا المستقبلية للتطبيق الدليل المهني لبرامج ومشروعات التنمية المحلية الدليل المهني للتنمية البرامج والمشروعات في ضوء الواقع الفعلي لمشروعات تنمية (الريفية- والحضرية)

أولاً: ماهو الدليل: الدليل الإرشادي يهدف الي مساعدة المجتمعات المحلية التي ترغب في مراقبة ومتابعة تنفيذ المشروعات التنموية التي تتم في مجتمعاتهم لضمان ان تساهم في تحقيق تنمية مستدامة وعادلة وان يستفيد المجتمع ككل منها.

ثانياً: اهداف الدليل المهني: يهدف إلى مساعدة على تصميم مشروع تنموي بمشاركة فعالة من المجتمع تضمن الاتفاق بين أهداف هذا المشروع وأولويات المجتمع، هذا الدليل بيد المتدربة خطوة خطوة نحو تصميم مشروع مبني على تقدير الاحتياجات المجتمعية، وعلى ماهية جمع البيانات وتحليلها، والتعرف على المشكلة وصياغتها، كما نحاول المساعدة على وضع الهدف العام والأهداف المحددة للمشروع والمؤشرات اللازمة للتحقق من الوصول إليها، بالإضافة إلى التعرف على أساليب المتابعة والتقييم والتخطيط لعملية قياس العائد من المشروع وأثره على المجتمع.

- الخبراء الأكاديميين ومتوسط قدره (٢.٥٧) من وجهة نظر الخبراء المهنيين.
٣. بالنسبة للنتائج الخاصة بترتيب أبعاد مرحلة ما بعد تنفيذ مشروعات التنمية المحلية في مصر؛ كان بعدي (تقدير أداء مشروعات التنمية المحلية في مصر في ضوء الآليات المحددة، وتقويم كفاءة وفعالية مشروعات التنمية المحلية في مصر) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٦١) من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين، أما من وجهة نظر الخبراء المهنيين؛ كان بعد (تقويم كفاءة وفعالية مشروعات التنمية المحلية في مصر) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٦٣).

تاسعا: توصيات الدراسة

١. وجود رقابة كاملة على المشروعات.
٢. وجود قاعدة بيانات متكئة حول الانشطة والتوزيع الجغرافي المطلوب.
٣. انشاء مراكز تطوير المشروعات.
٤. وجود فريق عمل متكامل من خبراء في جميع المجالات المتربطة بالمشروع.
٥. وجود تطورت تكنولوجيا تساهم في تطوير المشروعات.
٦. ضرورة الاستفادة من المشروعات السابق قي تنفيذ المشروع.
٧. تحديد الميزانية المخصصة للمشروعات وفقا لدراسات مسبقة.
٨. ضرورة الربط بين البحوث والدراسات (النظرية) ، التطبيق (الميداني).
٩. تحقيق الاتصال المستمر بين المشروع والمستفيدين من خدماته.

لكن الحقيقة المؤسفة هي أن بعض المشروعات التنموية مثيرا ماتلحق ضرا اكثر مما تحقق فائدة للمجتمعات التي تستهدفها هذه المشروعات. ولكن تكون مشروعات التنمية مستدامة وعادلة ومفيدة للكل، بتعين ان تكون المجتمعات المحلية مطلعة ومشاركة ومنخرطة في العمل بنشاط. وبطل السؤال المطروح هو: كيف يمكن للمجتمعات المحلية المشاركة في مشروعات التنمية بطريقة فعالة؟ هذا السؤال الذي يحاول هذا الدليل الاجابة عليه.

قائمة المراجع

٨. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٩. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٠. السمالوطي، إقبال الأمير، آخرون (٢٠١٦): التنمية الاجتماعية فى إطار استراتيجيات التنمية المستدامة مصر ٢٠٢٠، القاهرة، نور الاسلام للطباعة.
١١. السيد، هناء محمد (٢٠١١): التقييم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تنمية المجتمعات المحلية، المؤتمر الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
١٢. صفى الدين، خالد فوزى (٢٠١٢): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى تنمية المجتمعات المحلية (موجهات نظرية- نماذج تطبيقية- مجالات الممارسة)، الرياض، دار المسيرة.
١٣. عبد الرحمن، نهلة عبد الرحيم (٢٠٠٨): التحديات التي تواجه بناء شراكة تنموية علي المستوى المحلي، بحث منشور في المؤتمر العلمي ١٩، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
١٤. عبد الحميد، عبد المطلب (٢٠٠٠): التمويل المحلي والتنمية المحلية، القاهرة، الدار الجامعية.
١. أبو الحسن، إبراهيم محمد (١٩٩٨): التكامل بين الجهود الحكومية والاهلية لتحقيق أهداف التنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. أحمد، حسين عبد الحميد (٢٠٠٩): التنمية (اجتماعيا- ثقافيا- اقتصاديا- سياسيا- إداريا- بشريا)، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
٣. الجوهري، عبد الهادي (٢٠٠٢): دور المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية، ع ٤٦، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين.
٤. حسن، حسن مصطفى (٢٠١٦): التنمية المحلية (الاسس النظرية- إشكاليات التنمية- الواقع الامبريقي السعوى)، الرياض، مكتبة الرشد.
٥. خزام، منى عطية، (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات المحلية والعالمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦. السبتي، وسيلة وآخرون (٢٠١٩): التنمية المحلية والمشاركة الشعبية، مجلة للبحوث والدراسات، ع ٣٠، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رباح.
٧. السبتي، وسيلة (٢٠٠٩): تمويل التنمية المحلية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥. عبد الصمد، زياد (٢٠٠٤): المجتمع المدني
وتحديات التنمية والديمقراطية في عالم
متغيرة، بيروت مؤسسة فريد ريش ابيرت.

١٦. عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠٢): أساليب
التخطيط للتنمية، الاسكندرية، المكتبة
الجامعية.

١٧. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): التنمية
الاجتماعية فى إطار مهنة الخدمة
الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا
الطباعة والنشر.

١٨. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٨): مهارات
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية،
الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة
والنشر.

١٩. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠):
الممارسة للخدمة الاجتماعية في منظمات
تنظيم المجتمع، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا
الطباعة والنشر.

٢٠. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): تنظيم
المجتمع وقضايا العولمة، الإسكندرية، دار
الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

٢١. عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠٧): تنمية
المجتمع المحلى، الاسكندرية، دار الوفاء
لدنيا للطباعة والنشر.

٢٢. عبد اللطيف، سوسن عثمان (٢٠٠٩):
التنمية المحلية للمجتمعات الحضرية من
منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل
برنت للطباعة والتصوير.

٢٣. على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣):
الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

٢٤. على، ماهر أبو المعاطى (٢٠١٢):

"الاتجاهات الحديثة فى التنمية الشاملة
"معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا
التنمية"، الاسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.

٢٥. عليوة، محمد السيد (٢٠٠٠): المجتمع
المحلي، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر.

٢٦. عمر بطويح، محمد (٢٠١٨): التنمية المحلية
المستدامة والمشروعات الصغيرة و
المتوسطة، الكويت، ع ١٤١٤، العهد العربى
للتخطيط.

٢٧. عويس، محمد (١٩٩٦): دليل تنظيم وإدارة
مشروعات خدمة وتنمية المجتمع، القاهرة،
الامانة العامة للمنطقة الكشفية، المختبر
الكشفى التربوى.

٢٨. الغزاوي، محمد (٢٠٠٤): ادارة التنمية
المحلية، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٩. قاسم، محمد رفعت (١٩٩٩): تقويم
مشروعات تنمية المجتمع المحلى " نماذج
وحالات تطبيقية". القاهرة: الثقافة المصرية
للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٠. محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨): تنمية
المجتمعات المحلية من منظور الخدمة
الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى
الحديث.

٣١. محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠١١): الاتجاهات
النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع "نماذج

to Participate Effectively in
Courses in ,Development Work
Geneva.

Guowei, Chen (2010): .٣٩

Strengthen the Volunteer
Organization to Promote the
Development of the community,
Journal of social wok.

Johnson, Alice K, & Chisanga, .٤٠

Benson (2008): Community
Development, Encyclopedia of
Social Work,20th Edition, Vol(1),
Washington, NASW press.

Manney, Fortini (2003): .٤١

American Culture and Society in
Relation to Amount of United
States Movies, U.S.A: New York.

Mussan, Ngumbu , N. (1998); .٤٢

Rural Development Challenge for
the 1990s, A grater Rile for
Local Development Strategies
(Japan) , Abstract of Journal
Article , Vol.(9) , No. (2).

Thin, Neil (2001): Social .٤٣

Progress and Sustainable
Development, ITD,
Publishing,U.K.

Violet Waldo(2012): Local .٤٤

Development ,new jerser
,prentice-hall inc.

ونظريات ومهارات مهنية"، الإسكندرية:
المكتب الجامعي الحديث.

٣٢. محمود، مسعد الفارق (١٩٩٥): تنمية

المجتمعات المحلية(الريفية- الحضرية-
المستحدثة- الصحراوية)، الاسكندرية،
المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

٣٣. محمود، منال طلعت(٢٠١٢): اتجاهات

معاصرة للممارسة تنظيم المجتمع في
"أجهزة ومنظمات الرعاية الاجتماعية"،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٤. مرعب، ماهر فرحان(٢٠١٤): تخطيط

وتنمية المجتمعات المحلية في دول العالم
الثالث: التنمية الماليزية نموذجا، العدد ١٨،
جامعة سطيف، مجلة العلوم الاجتماعية.

٣٥. معروف، فلاح جمال(٢٠١٦): التنمية

المستدامة والتخطيط المكاني، عمان، دار
دجلة للنشر والتوزيع.

٣٦. ناجي، أحمد عبد الفتاح(٢٠٠٥): التخطيط

للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن
مستدامة بدول العالم الثالث فى ضوء
متغيرات العصر، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.

Brown, Michael Jacoby (2006): .٣٧

Building Powerful Community
Organization, Boston, Jong haul
Press, U.S.A.

Geneva (2009): Community .٣٨

Participation in Development
Projects Enabling Communities

whighte, Louis G (1987): .٤٥

Creating Opportunities for change
Approached to Miming
Development program, London.

Heinrich, Carolyn, J. I Lopez, .٤٦

Yeril (2009): Does Community,
Participation Produce Dividends
in Social Investment Fund
Projects? World Development,
Sep, Vol, 37, Issue,9, United
States, University, of
Wisconsin- Madison.

Vander- **Raymond; we don't** .٤٧

yet have development
encounters of development
know ledges identifies and
practices in irangoprogram in
rural community, PhD Canada
Carleton university, 2000

